الشيوعيون والبلقان

شعرت ممالك البلقان من عهد بعيد بخطر الشيوعية الذي يهدد بلادها وينقض صروح الامن والسلام فيها لما رآه حكامها من الدسائس التي يبثها عمال حكومة السوفيت في بلادها والاموال الطائلة التي ينفقونها في هذا السبيل فعقدت رومانيا وبلغاريا في شهر دسمبر عام ١٩٢٤ اتفاقية بينهما لمقاومة الروح البلشفية ومطاردة رسل وجواسيس البلاشفة بكل ما أوتيتا من قوة وقد عقدت الحكومتان لهذا الغرض اجتماعاً في مدينة بوخارست

ولكن كل ما بذلتاه من النشاط والهمة في هذا السبيل ذهب سدى ولم يغدهما شيئاً لأن رسل الشيوعية انبثوا في البلادين ولا سيما بلغاريا وسموا نفوس عمالها بتلك التعاليم الفاسدة ووعدوهم بالوعود الخلابة وتمكنوا أخيراً من ضرب بلغاريا ضربة قاضية لولا حذر حكومتها ويقظتها لقضت عليها القضاء المبرم وقلبت عرش حكومتها ظهراً على بطن

بوريس ملك بلغاريا

وقد حملت الينا التلغرافات العمومية نبأ تلك الفاجعة التي أصيبت بها بلغاريا

في أواخر شهر ابريل الماضي حيث حدث انفجار هائل في كنيسته صوفيا الكاتدرائية .

حدث الانفجار في نفس ذلك اليوم الذي أقيمت في الكنيسة صلاة جنازة عن نفس الجنرال جورجييف أحد أعضاء الجمعية البلغارية العمومية الذي قتل قبل الحادثة بيوم . وكان في الكنيسة نحو الفي شخص بينهم جميع الوزراء ورجال السياسة والنواب وغيرهم . وضع الأشرار مواد متفجرة تحت قبة الكنيسة فانفجرت وسقطت على تلك الجماهير وقد قتل بسبب هذا الانفجار اكثر من مائتي نفس وأما الجرحى فانهم يعدون بالمئات وبين الذين اصيبوا بجراح خطرة رئيس وزارة بلغاريا الاستاذ تسانكوف

رئيس وزارة بلغاريا

وقد أعلنت الحكومة على أثر هذا الانفجار المريع الاحكام العسكرية في جميع أنحاء البلاد . وقد قبض البوليس على رئيس الحزب الشيوعي في بلغاريا الذي اشترك في وضع المواد الجهنمية في الكنيسة ولكنه قاوم البوليس أشد مقاومة فأطلقوا عليه الرصاص وقتلوه شر قتلة . وقد اضطربت بلغاريا من أدناها الى

اقصاها بسبب هذا الحادث الجلل وشددت الحكومة المراقبة على نقل الاخبار الى الخارج ولذلك تعددت الروايات عن حالة البلاد ولكنها كلها لا تخرج عن الحدس والتخمين

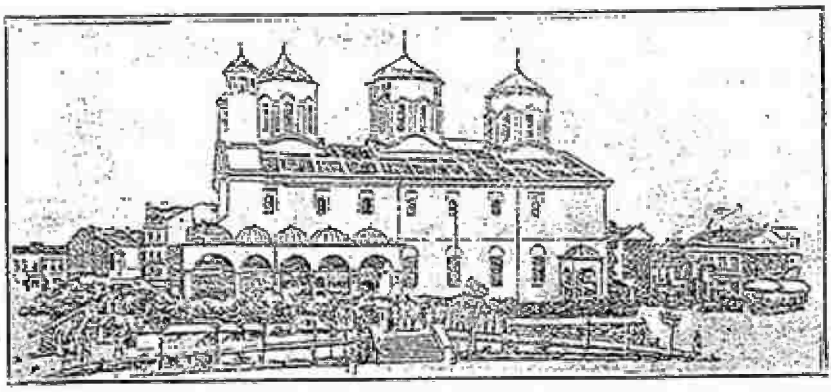

كنيسة صوفيا التي دمرها الانفجار المريع

اللؤلؤ المنثور

لأمير الشعر شوقي بك

عجبت من رجل نصف جاهل لا يكفيه من المرأة أن تكون نصف عليمة

* * *

دعوا الزمان يدبر ، وخلوا سنته تسير ، ولا تسابقوا الحضارة في أمر النساء فان لهن ولها من الشأن في غد ما كان لأمهاتهن بالامس بين عيون الدين ، وفي ظلال الحجاب ، فهي التي جهزت عائشة للقتال ، وهي التي أجلست سكينة لرواية الحديث وركضت ولادة في حلبة الأدب

* * *

ثورة النفوس تقطع الجبال وثورة العقول تقلع الجبال

* * *